

أهمية ألعاب التقليد في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

## The effect of suggested motor education program by using imitation games in the development of some basal movements among pre-school children (5-6) years.

توفيق عمارة

جامعة امحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)، amara.toufik2015@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/07/03 تاريخ القبول: 2024/09/03 تاريخ النشر: 2024/10/01

### ملخص:

أردنا من خلال هذه الدراسة ابراز قيمة ألعاب التقليد على تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل التمدرس (5-6) سنوات ، العينة المستعملة في دراستنا كانت عينة قصدية قوامها 40 طفل متمدرس بقسم التحضيري بأحد ابتدائيات ولاية بومرداس ( 20 طفل كعينة ضابطة طبقنا عليها البرنامج العادي ، و 20 طفل عينة تجريبية طبق عليها برنامج ألعاب التقليد) وبعد التحليل الاحصائي تم اقرار وجود فروق بين العينتين دالة احصائيا ولصالح العينة التجريبية المطبق عليها البرنامج المقترح وفق ألعاب التقليد .  
كلمات مفتاحية: ألعاب التقليد، الحركات القاعدية ، طفل ما قبل المدرسة .

### Abstract:

This study aimed to show the importance of imitation games in developing some basal movements among pre-school children (5-6) years ,we have used a purposeful sample of 40 child in preparatory stage in Bouchou school in Beni amrane wilaya of Boumerdes (20 of them represent the experimental sample to which the program of imitation games is applied ,and 20 of them are the control sample which the normal program is applied , after the statistical anlysis ,it was found that there were statistically significant differences between the two samples in fovor of the experimental sample to which the suggested program is applied according to imitation.

**Key words:** of imitation games; basal movements; pre-school child

\*المؤلف المرسل: توفيق عمارة

### 1. مقدمة

مرحلة الطفولة هي أحد أهم المراحل الأساسية في التكوين الانساني ، طفل اليوم هو اطار الغد ، ولهذا اهتم العديد من الباحثين امثال قليندومان ، فروبل ، مونتيسوري ، ماينل ، ... الخ بتربية الطفل وأعطوه اهتماما بالغا ، هذا ما جعلهم ينتهجون اساليب وبرامج خاصة لتربية الاطفال ولكل توجهه وزاويته الخاصة التي يراها الانسب لبناء شخصية متكاملة ومتزنة في مختلف المجالات.

## توفيق عمارة

ويعد اللعب طبيعة وميل فطري ومظهر من المظاهر التي تبين المعنى الحقيقي للطفولة ، فمن خلال لعب الاطفال يمكن استخلاص جوهر الطفل واططراباته السلوكية وتقييم مكتسباته ، اللّعب وسيط تربوي مهم جدا في تكوين القدرات المختلفة لدى الطفل ، ويعتبر تجربة اجتماعية يتم من خلالها تطوير القدرات التواصلية والاجتماعية والادراكية وتنمية الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة

الحركات القاعدية أو كما تسمى لدى العديد من المؤلفين والباحثين الحركات الاساسية او الكفاءات الحركية تعتبر من بين الأهداف الاساسية التي تسعى لتحقيقها هذه المنظومة التربوية، فمن الواجب على مربّي طفل ما قبل المدرسة ان يكون ملما بخصائص النمو للمرحلة التحضيرية وبالعلاقات المتداخلة بينها، حتى يتمكن من استغلالها وبناء برنامج مبني وفق العّاب التقليدي فعال يمكن من خلاله تنمية الحركات القاعدية ، وللنشاط الحركي الرياضي التربوي في هذه المرحلة دورا هاما في تكوين شخصية الطفل، هذا على اعتبار أن الحركة هي عالم الطفل ، وعن طريقها يمكن اكساب الطفل الكثير من القيم والمعلومات والمواد الدراسية الأخرى

وعليه أردنا في دراستنا هذه ابراز أهمية ألعاب التقليد وأثرها على تنمية بعض الحركات القاعدية في مرحلة ما قبل المدرسة ومنه جاءت إشكالية دراستنا العامة على النحو التالي :

هل لبرنامج ألعاب التقليد المطبق على العينة التجريبية تساهم في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات ؟

من خلال التساؤل العام يمكن إدراج التساؤلات الفرعية التالية:

1.هل هناك فروق دالة احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية الحركات القاعدية الخاصة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي ؟

2.هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية الحركات القاعدية الخاصة بالعينة التجريبية المطبق عليها برنامج ألعاب التقليد ؟

3. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الإختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية بعض الحركات القاعدية ؟

2.فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

برنامج ألعاب التقليد المطبق على العينة التجريبية يساهم في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6)سنوات.

الفرضيات الجزئية :

1.لاوجود لفروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية الحركات القاعدية الخاصة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي .

أهمية ألعاب التقليد في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية الحركات القاعدية الخاصة بالعينة التجريبية المطبق عليها برنامج ألعاب التقليد .

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية بعض الحركات القاعدية ولصالح العينة التجريبية.

3. أهداف الدراسة :

- تبيان الواقع المر لممارسة النشاط البدني الرياضي في مؤسسات ما قبل المدرسة الملحقه بالمدرسة الابتدائية في ظل نقص التكوين و والمستلزمات الرياضية البيداغوجية وأثره على تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال (5-6) سنوات.

- تبيان نجاعة برنامج ألعاب التقليد في تنمية بعض الحركات القاعدية (الانتقالية، المعالجة والتناول).

- وضع مقارنة بين برنامج ألعاب التقليد و البرنامج العادي في تنمية بعض الحركات القاعدية المطبق في مؤسسات ما قبل المدرسة الملحقه بالمدرسة الابتدائية

4. أهمية الدراسة:

- الوعي بخصائص النمو ومتطلباته في مرحلة ما قبل المدرسة (5-6) سنوات

- إفادة المهتمين بمجال تربية الطفولة المبكرة بأهمية اللعب بمختلف أنواعه في اكساب الطفل مختلف جوانب شخصيته .

- اقتراح برنامج ثري باستخدام ألعاب التقليد مقننا ومحكما يخص الطفولة المبكرة يمكن الاعتماد عليه لتطبيق بيداغوجيا اللعب لتنمية المحتوى التعليمي المبرمج في المناهج التربوية سواء ما تعلق بالمحتوى النظري أو التربية الحركية

5. مفاهيم الدراسة :

1.5 ألعاب التقليد :

التعريف الاصطلاحي : هي تلك الألعاب التي يتم ممارستها عن طريق ملاحظة سلوك او حركة ما واعادة انجازها ، تعتبر أحد أهم انواع اللعب المفضلة للطفل ووسيطا مهما لتنمية الكفاءات الشخصية للطفل (الحفاف ، 2015،، ص213)

التعريف الاجرائي : هو نشاط ممارس من طرف طفل ما قبل المدرسة يحاول فيه تقليد ما يتم ذكره من طرف الاستاذ سواء كان حيوانا او مركبة أو احد القيم المذكورة في القصة الحركية .

2.5 الحركات القاعدية :

- التعريف الاصطلاحي: هي أحد مكونات الجهاز الحركي يدل على بعض الانجاز الحركي التي تظهر لدى اغلبية أطفال ما قبل المدرسة والتي تظهر مع مراحل الاولى للجانب البدني والمتمثلة في الحركات الانتقالية والمعالجة والتناول والاتزان)

ناعومي بيناري .2008.ص48)

## توفيق عمارة

- التعريف الإجرائي: الحركات القاعدية التي قصدناها في دراستنا هي الحركات الانتقالية المتكونة من الجري 20م والقفز العريض وحركات المعالجة والتناول المتمثلة في التصويب والاستلام.

3.5 طفل ما قبل المدرسة:

التعريف الاصطلاحي: هو الطفل الذي لم يصل بعد بلوغه الستة سنوات ولم يدرج في السلم التعليمي التربوي المحدد في الجريدة الرسمية (مرسي، كوجك، 1990، ص60)

التعريف الإجرائي: في دراستنا نقصد به طفل خمس (05) سنوات المنتهي لأقسام التربية التحضيرية بالمدرسة الابتدائية.

6.الدراسات السابقة :

- دراسة تامن مريم، رواب عمر (2021) بعنوان تأثير الألعاب الصغيرة على تنمية أهم القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات .

استهدفت الى التعرف على أهمية الالعب الصغيرة و دورها في تنمية القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الرياض ، استعمل الباحثان عينة قوامها 60 طفلا متمدرسا باقسام المرحلة التحضيرية ،30 تعني العينة التجريبية المطبق عليها برنامج الالعب الصغيرة و 30 طفلا الممارسين للبرنامج العادي ، وبعد التحليل الاحصائي بينت النتائج فعالية برنامج الالعب الصغيرة مقارنة بالبرنامج العادي ( تامن ، رواب ، 2021)

- دراسة الباحث توفيق عمارة (2024) بعنوان تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب الشعبية على تنمية مهارة اتران وثبات الجسم لدى أطفال ما قبل المدرسة (6-5 سنوات) (توفيق ، 2024 ، ص 603-620)

من بين أهداف هذه الدراسة تبيان أهمية الألعاب الشعبية التقليدية الممارسة لدى الطفل في بيئته المحيطة عل تنمية مهارة اتران وثبات الجسم، و لغرض دراسة هذا الموضوع اعتمد الباحث على عينة بحث اشتملت على 40 تلميذا في قسم التحضيري ( 20 منهم تعني العينة التجريبية التي طبق عليها برنامج الالعب الشعبية و 20 اخرى تعني العينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي )

بعد التحليل الاحصائي للنتائج المتحصل عليها باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية تم التوصل الى فعالية البرنامج المقترح بالالعب الشعبية الذي أقر بوجود فرق دال احصائي بين العينتين ولصالح العينة التجريبية - دراسة حداش عبد الله (2023) بعنوان الالعب التربوية واثرها على تنمية المهارات الحركية الاساسية لدى اطفال ما قبل المدرسة (5-6) (عبد الله، 2023، ص 1224-1239).

الهدف من البحث هو ابراز فعالية الالعب التربوية في تنمية المهارات الحركية الاساسية لدى طفل ما قبل المدرسة ، اعتمد الباحث على برنامج تربية حركية مصمم خصيصا لمرحلة ما قبل المدرسة يحتوي على الالعب تربوية

أهمية ألعاب التقليد في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

كما اعتمد الباحث على عينة قوامها 50 طفلا مقسمة لعينتين احداها تجريبية طبق عليها برنامج الالعاب التربوية والاخرى ضابطة طبق عليها البرنامج العادي وبعد التحليل الاحصائي توصل اليه البحث على وجود فروق دالة احصائيا بين العينتين ولصالح العينة التجريبية وهذا ما يدل على فعالية برنامج الالعاب التربوية .  
التعقيب على الدراسات السابقة:

أغلبية الدراسات التي بحوزتنا تتناول مرحلة ما قبل المدرسة وتحاول كل دراسة ابراز اهمية أحد أنواع المتغيرات المستقلة لاحد انواع اللعب (تارة الالعاب الصغيرة وتارة اخرى برنامج التربية الحركية وتارة الالعاب الشبه رياضية....الخ) في تنمية احد انواع الكفاءات الحركية

اما دراستنا الحالية فقد اردنا تسليط الضوء على اطفال المرحلة التحضيرية الملحقه بالمدرسة الابتدائية وحددنا العاب التقليد التي تعتبر احد اهم الالعاب التي ينادي بها العديد من الباحثين لتطبيقها خاصة بياجيه صاحب النظرية المعرفية نظرا لكونها احد اهتمامات هذه المرحلة لان الطفل يحب التقليد ويميل اليه بكثرة ، فهو يقلد والده والعديد من الحيوانات التي تحيط بالبيئة التي يعيش فيها ولهذا ارتأينا تطبيق هذا النوع من الالعاب كوسيط لتلغى المحتوى التعليمي الحركي بغرض بلوغ تنمية الحركات القاعدية الفطرية لدى طفل المرحلة التحضيرية .

7. منهجية الدراسة :

1.7 منهج الدراسة: المنهج التجريبي هو المعتمد في دراستنا لأنه الملائم لدراسة موضوعنا .

2.7 الدراسة الاستطلاعية: أجرينا الدراسة الاستطلاعية بداية شهر نوفمبر 2022 بأقسام المرحلة التحضيرية لولاية بومرداس، حيث ناقشنا واقع التربية الحركية وأهم معيقات تطبيقها ميدانيا .

3.7 مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع دراستنا على 76 قسم تحضيرى بمجموع يقدر بحوالي 2102 طفل موزعين على مستوى ثلاث مقاطعات بولاية بومرداس (الثنية، بومرداس، بودواو)

4.7 عينة الدراسة وكيفية اختيارها: استعملنا العينة القصدية، شملت أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات بالمدرسة الابتدائية إبراهيم بوشو (بني عمران) بولاية بومرداس ، حيث قام الباحث باختيار عينة تجريبية شملت 20 تلميذ من القسم أ وعينة ضابطة شملت 20 تلميذ من القسم ب

5.7 متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل في " العاب التقليد".

- المتغير التابع: يتمثل في " الحركات القاعدية".

6.7 أدوات الدراسة: استخدمنا بطارية اختبارات تقيس الحركات القاعدية في دراسة الباحث (توفيق، 2019، ص 238)، اخترنا 4 اختبارات منها (2 بالنسبة للحركات الانتقالية بما فيها الجري والقفز العرض بالقدمين ، و اختبارين

## توفيق عمارة

لتقييم حركات المعالجة والتناول تشمل على التصويب على الهدف و الاستلام) أما فيما يخص ثبات الاختبارات فقد تراوحت بين 0,76 إلى 0,94 عند مستوى الدلالة 0,01 ، وبالنسبة لصدق الاختبارات فتراوحت ما بين 0,87 إلى 0,97

7.7 برنامج ألعاب التقليد:

استخدمنا برنامج خاص بألعاب التقليد تم جمعها انطلاقا من مجموعة مقالات منشورة وبيئة الطفل ، تم عرضها على العديد من الباحثين والمختصين في مجال تربية الطفولة المبكرة وتطبيقها عبر 30 وحدات تعليمية تشمل على أنشطة تخدم تنمية الحركات الانتقالية و المعالجة والتناول.

8.7 وسائل التحليل الإحصائي: اعتمدنا في المعالجة الاحصائية على: المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، اختبارات-ستيوذنت وكانت معالجة النتائج بالبرنامج SPSS 28

1.8. عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى القائلة :

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية الحركات القاعدية الخاصة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي.

الجدول رقم (1) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات الحركات القاعدية .

تقدير عند 0.05	قيمة SIG	قيمة T	الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي		المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي		اختبارات الحركات القاعدية	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	جري 25 م	الحركات الانتقالية
غير دال	0.192	-1.354	0.511	0.375	6.411	6.505	الوثب العريض	حركات المعالجة
غير دال	0.356	0.946	8.018	7.993	68.50	68.35	التصويب على الهدف	
غير دال	0.083	1.831	0.523	0.587	0.800	0.650	اللقف	
غير دال	0.163	-1.453	0.512	0.502	0.500	0.600		

يبين الجدول رقم (1) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في اختبارات الحركات القاعدية والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، حيث أن قيم (T) تساوي ( -1.354، 1.831، 0.946، -1.453) وهي غير دالة عند مستوى دلالة يقدر ب (0.05) ودرجة حرية تساوي (19)، وهذا لأن قيمة

أهمية ألعاب التقليد في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

(Sig = 0.192 ، 0.356 ، 0.083 ، 0.163) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) . و الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري للاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات الحركات القاعدية تؤكد الفرضية أعلاه

يعزي الباحث النتائج أعلاه إلى نقص النشاط البدني الرياضي أصلا في المرحلة التحضيرية ، فأهم ما يميز هذه

الأقسام حسب الدراسة الاستطلاعية هو محاولة اكساب الطفل نشاط اللغة والرياضيات والتربية الأخلاقية ...، وهذا

ما أكدته دراسة (توفيق ،سفيان ،2018) (توفيق، 2019، ص 224-233) التي توصلت الى غياب شبه تام للنشاط

الحركي في أقسام المرحلة التحضيرية الملحقه بالمدرسة الابتدائية عدا مدرستي بومرداسي بولاية بومرداس وبعض

المدارس الخاصة والذي ارجعت المعلمات السبب نتيجة لنقص التكوين في مجال علوم الرياضة والحركة وانعدام

المستلزمات الرياضية و البيداغوجية ، هذا ما تؤكده دراسة (عيد، 2006) التي أوصت بضرورة توفير المربي المختص

والوسائل والتجهيزات البيداغوجية .

كما يعزي الباحث أيضا سبب النتائج المتوصل إليها إلى ميل أطفال اليوم الالعب الرقمية الالكترونية واستعمال

الهواتف والأجهزة الالكترونية الحديثة وهذا ما أكدته الدكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي في كتابها التعلم من خلال

اللعب 2018 والتي تؤكد سلبية الالعب الالكترونية من خلال اثارها الوخيمة في حرمان الاطفال من اللعب بكل اشكاله

وهذا ما يؤدي الى اضطرابات عديدة في الكفاءات التواصلية الى غير ذلك من الاضرار ، كما يؤكد (توفيق، 2024) على

ضرورة الاعتماد على برنامج خاص لتنمية الحركات القاعدية يطبق من طرف المربي المختص المكون خصيصا من أجل

هذا المجال والقادر على التخطيط من أجل الاختيار الأمثل للأنشطة الحركية الملائمة للخصائص النمائية واهتمامات

وفطرة الطفل ، وهذا ما يجعلنا نقر بأن نقص التكوين وصعوبة تخطيط برنامج تربية حركية ونقص المستلزمات

البيداغوجية هو ما يجعلنا نؤكد صحة الفرضية الاولى .

## 2.8 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية الحركات القاعدية الخاصة بالعينة

التجريبية المطبق عليها برنامج الالعب التقليد

الجدول رقم (2) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

تقدير عند 0.05	قيمة SIG	قيمة T	الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي		المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي		اختبارات الحركات القاعدية	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	القبلي	البعدي
دال	0.001	-6.646	0.250	0.403	5.722	6.490	جري 25 م	التقليدية

## توفيق عمارة

دال	0.001	-11.961	11.040	10.557	87.10	74.250	الوثوب العريض	
دال	0.001	-8.542	0.550	0.489	2.250	0.650	التصويب	حركات المعالجة
دال	0.001	7.321	0.670	0.640	2.35	0.900	اللقف	

من خلال الجدول رقم (2) الذي يبين نتائج القياسين القبلي والبعدي للعينات التجريبية في اختبارات تقييم الحركات القاعدية والتي تؤكد عن وجود فروق دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي، حيث أن قيم (T) تساوي (7.321، -6.646، -11.961، -8.542) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة يقدر ب (0.05) ودرجة حرية تساوي (19)، وهذا لأن قيمة (Sig) = 0.001، 0.001، 0.001، 0.001 أصغر من مستوى الدلالة (0.05). والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الحركات القاعدية تؤكد على وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

يقر الباحث أن هذه الفروقات بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي نتيجة غنى برنامج النشاط البدني الرياضي بمحتوى تعليمي حركي ثري مبني على ألعاب التقلد يد المصمم والمختار خصيصا لهذه المرحلة العمرية يضم ألعاب حركية تهتم بتقليد الحيوانات وشخصيات وقصص حركية ذات صلة بالثورة التحريرية ومبادئ وقيم وعادات وتقاليد المجتمع الجزائري

وحسب آراء العديد من الخبراء في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي أن ألعاب التقليد المستقاة من بيئة وعالم الطفل لها أهداف عظيمة جدا، وقد بينها "بيكا" (1995) أنها تساهم بشكل مباشر في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل بما فيها الحركات القاعدية الخاصة بحركات المعالجة والتناول وحركات انتقالية، حيث أن الممارسة المنتظمة والموجهة تساهم بقدر عالي جدا في تنمية كفاءات الطفل المتعددة فالنشاط الحركي المبني وفقا لألعاب التقليد تعطي خبرة كبيرة للطفل جراء الممارسة الفعلية، ويساهم التكوين والخبرة في مجال النشاط البدني الرياضي دورا هاما في توجيه الأطفال واختيار المحتوى التعليمي الحركي والطرق والاساليب الفعالة أثناء العملية التربوية (Benoit & Nathalie, 2011, p. 61) ويبدل التزام الأطفال بألعاب التقليد والتفوق الواضح بين الاختبارين القبلي والبعدي إلى أن أسلوب ألعاب التقليد محبب إلى نفوس الأطفال لأنه انعكاس لميولاتهم وفطرتهم وحبهم للعب.

وعليه تتفق نتائج دراستنا الحالية مع كل من دراسة (حداش، 2023) و (مريم واخرون، 2021) و (توفيق، 2024) الذين توصلوا إلى فعالية البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التربوية على تنمية كل من القدرات الحركية والمهارات الحركية الأساسية ومختلف جوانب شخصية الطفل.

أهمية ألعاب التقليد في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها أعلاه يمكن إقرار صحة الفرضية الثانية التي تؤكد الفروق الجوهرية الدالة احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية الحركات القاعدية الخاصة بالعينة التجريبية المطبق عليها برنامج ألعاب التقليد ولصالح الإختبار البعدي .

### 3.8. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة القائلة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية بعض الحركات القاعدية ولصالح العينة التجريبية.

الجدول رقم (3) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

تقدير عند 0.05	قيمة SIG	قيمة T	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		اختبارات الحركات القاعدية	
			ع.ت	ع.ض	ع.ت	ع.ض	جري 25 م	الحركات الانتقالية
دال	0.001	8.649	0.250	0.375	5.722	6.505	الوثب العريض	حركات المعالجة
دال	0.001	-6.590	11.04	7.993	87.10	68.35	التصويب	
دال	0.001	-9.491	0.550	0.587	2.250	0.650	اللقف	
دال	0.001	-9.952	0.670	0.502	2.350	0.600		

الجدول رقم (3) يبين مقارنة نتائج القياسات البعدية للعينتين التجريبية و الضابطة في اختبارات تقييم الحركات القاعدية والتي تبين الفروق الدالة إحصائيا بين العينتين ولصالح العينة التجريبية المطبق عليها برنامج ألعاب التقليد، حيث أن قيم (T) تساوي (8.649، -6.590، -9.491، -9.952) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة يقدر ب (0.05) ودرجة حرية تساوي (19)، وهذا لأن قيمة (Sig=0.001، 0.001، 0.001، 0.001) أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

يعزي الباحث النتائج اعلاه إلى فعالية ألعاب التقليد المطبقة على أطفال المجموعة التجريبية، والتي ساهمت في تنمية الحركات القاعدية لأنه يتناسب مع خصائص المرحلة السنوية اضافة الى أن التخطيط للبرامج عملية مهمة جدا لنجاح عملية التعليم والتعلم وبلوغ الاهداف المسطرة وفقا للزمن والمرحلة المحددة مسبقا من طرف المربي (Danielle & Philippe, 2007, pp. 26-27

كما يؤكد(صابر، 2006) ضرورة تكوين المربي في مجال المناهج دراسة واعية علمية من اجل القدرة على تحليل المناهج وتسطير الاهداف والاختيار الامثل للمحتوى الحركي المراد تبليغه للمتعلم ووسائل تنفيذه، كما أن تحضير

## توفيق عمارة

الوسائل التعليمية والأنشطة التي تتطلبها العملية التعليمية التعلمية وتحديد مواطن الربط بين الخبرات لإكساب الاطفال خبرات متكاملة تعتبر من الخطوات الفعالة التي تعمل على زيادة فاعلية العملية التربوية.

تتفق دراستنا مع كل من دراسة و ( توفيق ، 2024 ) و ( حداش ، 2023 ) التي أقرت فعالية برنامج التربية الحركية باستعمال اللعب كوسيط لاكتساب القدرات الحركية وركزت على ضرورة توفير المربي المختص والوسائل والتجهيزات البيداغوجية ومما سبق يمكن تأكيد صحة الفرضية الثالثة .

### 9.الخاتمة:

العالم المتطور يرى في بيداغوجيا اللعب اساس تكوين الخلائف ، ذلك نظرا لغنى هذه البيداغوجية بما يتناسب وفترة الطفل ، وعليه من الواجب علينا كباحثين ومربين السعي قدما لفرض الممارسة الرياضية في المرحلة التحضيرية كوسيط لتبليغ المحتوى النظري وحتى الحركي للطفل ومن خلال دراستنا هذه اردنا تسليط الضوء على اهمية العاب التقليدي في اكساب الطفل الحركات القاعدية الاساسية والتي تم التوصل الى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية القدرات الحركية الخاصة بالعينة الضابطة المطبق عليها البرنامج العادي وهذا عند مستوى الدلالة 0.05.
- وجود فروق دالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص تنمية القدرات الحركية الخاصة بالعينة التجريبية المطبق عليها برنامج الألعاب التقليدية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية بعض القدرات الحركية ولصالح العينة التجريبية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05.

### 10.التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام أسلوب الألعاب بصفة عامة وألعاب التقليد بصفة خاصة في درس النشاط البدني الرياضي التربوي والتركيز عليها بأنواعها في مرحلة ما قبل المدرسة لما لها تأثير ايجابي في تحسن القدرات الحركية وضرورة اعتماد اللعب كطريقة تعليمية .
- تفعيل حصص التربية الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية ميدانيا من قبل معلمين ومعلمات متخصصين في مجال التربية الحركية .
- إجراء دراسات أخرى تستهدف فئات عمرية وصفات بدنية ومهارية أخرى ولكلا الجنسين.
- توفير المربي المختص في مجال التربية الحركية والتجهيزات والوسائل البيداغوجية الملائمة لتطبيقها.

أهمية ألعاب التقليد في تنمية بعض الحركات القاعدية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

## 11. قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أسامة راتب، امين أنور الخولي. (1999). *التربية الحركية للطفل*، ط5. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
2. تامن مريم، رواب عمر (2021) *فعالية مجموعة ألعاب صغيرة في تنمية قدرات حركية محددة وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة بعمر 4-6 سنوات*. مجلة *تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. جامعة البيض. المجلد 6. العدد 1. الصفحات 112-129
3. حداش، عبد الله. (2023). *الالعاب التربوية وأثرها على تنمية بعض القدرات الحركية لدى أطفال (10-11) سنوات*. مجلة *معارف*، جامعة بويرة، المجلد 18، العدد 1.
4. سعد مرسي أحمد، كوثر حنين كوجك. (1990) *تربية طفل ما قبل المدرسة*. ط1. الرياض: عالم الكتاب .
5. صابر، فاطمة عوض . (2006). *التربية الحركية وتطبيقاتها*، ط1. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
6. عفاف، عثمان عثمان. (2008). *الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية*، ط1. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
7. عمارة، توفيق. (2019) *مساهمة برنامج التربية التحضيرية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحقه بالمدرسة الأساسية (5-6) سنوات* . (أطروحة دكتوراه). علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر . 3 الجزائر.
8. عمارة، توفيق. (2024). *تأثير برنامج تربية حركية مقترح باستخدام الالعاب الشعبية على تنمية مهارة اتزان وثبات الجسم لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات*. مجلة *تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. جامعة البيض. المجلد 9. العدد 1. الصفحات 603-620
9. عيد، دلال فتحي. (2006). *التربية الحركية في رياض الأطفال* . ط1. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
10. ناعومي، بيناري (2008). *المهارات الحركية المبكرة*. ط2. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع

### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

11. Benoit, H., & Nathalie, G. (2011). *L'expérience corporelle*. Paris: editions EPS.
12. Danielle, A., & Philippe, D. (2007). *education physique et sportif*, 2 ed. Paris: Librairie Vuibert.